المراجع باللغة الاجنبية :

1- BAUNEY (Y) , CLAVEL (A) , toute la vie pour apprendre, PARIS, édition SULLEPSE.

2- Ben Aki (M.A) Pour approche conceptuelle de L'E.P.S. en milieu éducatif .R.S.E.P.S.vol. 1 N°4, OPU. Alger. 1995.

3- BERZIA (C. ;),-Rendre opérationnelles les objectifs pédagogiques-, ed. PUF, PARIS, 1979.

4- B.S BLOOM , taxonomie des objectifs pédagogiquesT1,T2 , traduction de MARCEL Lavalée , éducation nouvelle, MONTREAL , 1969.

5- Col.l.adolescence.in horiman.p.lencyclodia of psycolog.1964.

6- De Landsheere (V.et G) , Définir les objectifs de l'éducation , PARIS , P.U.F. , 1975.

7- DELANDSCHEER (V&G), définir les objectifs de l'éducation ,7em édition, PUF, PARIS, 1992.

8- JOAQUIM DOLZ & EDMEE OLLANGNIER, L'énigme de la compétence en éducation, BRUXELLES, Ed DeBoeck université, 2002.

9- Nash Jay. B, Physical Education, interpretation and objective, N Y , 1948, A ,S Barnes and CO.

10- NORBERT SILLAMY ,DICTIONNAIRE USUEL DE PSYCHOLOGIE, 1983.

11- R.MAGER, comment définir les objectifs pédagogiques , PARIS , 1971.

12- TILMAN (F) & GROOTAERS (D), Les chemins de la pédagogie, édition EVO, PARIS, 1994.

13- TYLER in DELANDSCHEERE (V & G),Définir les objectifs de l' Education,7eme éditionPUF, PARIS 1992.

مدى تأثير ممارسة رياضة كرة القدم على سلوك اللاعبين أثناء المباريات

د. محيمدات رشيد جامعة قسنطينة

ملخص

إن رياضة كرة القدم غنية بمكوناتها ومحتواها الذي يتيح المتعة والترفيه والتشويق للاعبين والمتتبعين على حد سواء . غير أن ما صاحبها من أحداث عنف و شغب منذ نشأتها الى يومنا هذا ، يطرح أكثر من تساؤل عن أسبابها ، ودواعيها الشائكة المشتتة المتعددة تعدد عناصرها الفاعلة .

إنه وبعيدا عن كل هذه العناصر التي تدور في فلك هذه الرياضة ، اتجهت دراستنا إلى مصدرها الأساسي ، وهو النشاط الممارس في حد ذاته ، والذي وإن كان تأثيره المورفو–وظيفي بينة ثناياه ، فإن تأثيره على سلوك اللاعبين هو الإبهام الذي دارت حوله إشكالية بحثنا .

لهذا الغرض استعملنا المنهج الوصفي الذي يتماشى وطبيعة بحثنا لتيسير مسار هذه الدراسة المسحية ، متخذين من الاستبيان والملاحظة أدوات بحث لعينة شملت لاعبي كرة القدم للقسمين الوطنيين الأول والثاني .

وبعد جمع مختلف المعلومات من خلال إجابات اللاعبين على الأسئلة التي احتواهاالاستبيان من جهة – والتي شملت ثلاث محاور أساسية ضمت بالإضافة إلى هدف ممارسة اللاعبين لرياضة كرة القدم و تأثير النتيجة عليهم ، مدى معرفتهم لقوانين كرة القدم ، وتأثير جوانب التحضير المختلفة على سلوكهم، ومن خلال المعطيات التي ضمتها استمارة الملاحظات الميدانية لتصرفات اللاعبين الموضوعة للدراسة في حالات النتيجة المختلفة من تعادل أو فوز أو هزيمة ، بينت المعطيات الإحصائية أن سلوك لاعبي كرة القدم يتأثر بنتيجة المقابلات لما لهذه الأخيرة من أهمية ، ولارتباطها بعدة عناصر فاعلة أخرى في رياضة كرة القدم .

كما بينت النتائج المحصل عليها جهل لاعبي كرة القدم لقوانين هذه الرياضة ، وأن هذا الجهل يؤدي إلى السلوك السلبي أثناء المباريات من خلال تصرفاتهم التي لا تتماشى والقوانين الضابطة المحددة لكيفية ممارسة هذه اللعبة .

واتضح أيضا أن لكل نوع من أنواع التحضير في رياضة كرة القدم دوره و تأثيره على سلوك اللاعبين فوق أرضية الميدان ، فتأثير التحضير البدني يختلف عن تأثير التحضير المهاري أو الخططي أو النفسي أو النظري .

وعليه ولكي تصبح رياضة كرة القدم مصدر نبل حقيقي ، ومنبع طهر فعلي ، يجب أن تنزع عنها أدران المآسي التي تعج بها . ولن يتأت هذا الا بدراسة مختلف جوانبها الواحدة تلو الأخرى لتنقيتها خدمة لأهدافها السامية .

الكلمات المفتاحية :

كرة القدم – السلوك – النتيجة – جوانب التحضير –المنافسة

Resumé

Le football est un sport riche de part ses composantes et son contenu, procurant une sensation d'allégresse et de joie ainsi qu'une grande attraction pour les joueurs et les spectateurs à parts égales.

Cependant depuis sa création jusqu'à notre époque, la violence et la brutalité ont accompagné le football suscitant moult interrogations sur les raisons et les plaisirs ardus engendrés, qui sont aussi nombreux que ses éléments influents.

Loin de ces éléments environnementaux à ce sport, notre étude s'est orientée vers sa source principale qui est en fait la pratique sportive en elle-même dont, même si son influence morpho fonctionnelle est positivement évidente, son influence sur le comportement des joueurs est par contre imperceptible ce qui a constitué la problématique de notre présente étude.

A cet effet, l'utilisation de la méthode descriptive qui va de pair avec la nature de cette recherche pour faciliter l'approche de notre investigation, s'appuie sur l'observation et le questionnaire comme outils de recherche sur les échantillons englobant les joueurs de football de première et seconde divisions ainsi qu'un nombre de rencontres sportives afin de rassembler les informations et les données relatives aux comportements de certains joueurs durant les compétitions.

L'assemblage des différentes données recueillies auprès des formulaires d'observations pratiques sur le terrain sur les comportements des joueurs sujet d'étude dans les divers résultats, victoire nul et défaites des rencontres, ainsi que les questionnaires remis aux joueurs comportant trois axes principaux à savoir l'étendue de l'influence du résultat, l'ignorance des lois du football et les aspects de la préparation qui sont différents sur leur comportement, a démontré que l'analyse statistique, a prouvé que le comportement des footballeurs est influencé par le résultat des rencontres, de part leur importance et leur lien directe avec d'autres éléments efficients dans le football.

Les résultats recueillis ont également dévoilé la grande ignorance des lois de jeu par les joueurs eux même, ce qui engendre un comportement négatif durant le déroulement des compétitions à travers une conduite inappropriée avec les lois contrôlant et régissant la pratique de ce jeu qu'est le football.

En outre, il a été constaté aussi que les différents aspects de la préparation dans le football ont un rôle bien précis et influent sur le comportement des joueurs sur le terrain. Ainsi l'influence de préparation physique, diffère de celle de la préparation tactique, technique et psychologique ou encore théorique.

Notons enfin que pour que la pratique du football soit une résurgence de noblesse et une véritable source de purification, il faut effacer les souillures qui entachent pleinement ce sport. Et cela passe par une étude détaillée des différents aspects du football afin de le purifier, eu égard à la noblesse de sa vocation.

Les mots clés :

Football- Comportement – Résultat – les aspects de la préparation-la compétition.

مقدمة

إن أهداف رياضة كرة القدم أو أي رياضة أخرى هي تقوية الجسم وتنشيطه صحيا، وبلوغ أعلى مستويات التأهيل وتحقيق أفضل النتائج رياضيا، وكسب أكبر قدر ممكن من الأموال اقتصاديا، وتوطيد أكبر عدد ممكن من العلاقات التي تنشأ في هذا المجال اجتماعيا، وتمثيل الموطن في مختلف المحافل دوليا، والانتشاء بالرضي الذاتي روحيا.

غير أن بلوغ كل هذه الأهداف جملة وتفصيلا، وتحقيق الرضى الجزئي أو الشامل ليس بالأمر الهين. فدروبها عسيرة، وملاحبها شائكة، ودهاليزها حالكة، وتضحياتها جسام. فبالإضافة، إلى ما يتطلبه النشاط الرياضي في حد ذاته من مشاق ومتاعب وإجهاد نفسي وبيولوجي، فان اللاعبين الذين يعتبرون أحد أهم العناصر الفاعلة في رياضة كرة القدم، باعتبارهم محتكري الركح، ومنشطي المقابلات الرياضية، يصطدمون أثناء المقابلات بمنافسين يقفون سدا منيعا أمام تحقيق أهدافهم ، وحجر عثرة قدام بلوغ رغباتهم، وهو ما يؤجج أوتار أعصابهم، ويخدش روح الحياء في نفوسهم، فيخرجون أحيانا عن مجال النبل ليلجوا مستنقع الرذيلة نتيجة لفقدانهم توازن شخصياتهم لكونهم تحت ضغط المؤثرات الناجمة عن المثيرات الخارجية، وكذلك المؤثرات الناجمة عن المثيرات الداخلية.

ولعل أهم النتائج المباشرة لهذا الصراع المحتدم داخل نفسيات اللاعبين هو الاعتداء الذي يمكن أن تظهر معالمه من خلال كثرة وشدة الاندفاع البدني مع لاعبي الفريق المنافس، أو كثرة الاحتجاجات على الحكم والمنافسين، وأحيانا الرفاق على حد سواء.

إن الاعتداء صورة من صور العنف والشغب الذي صاحب نشأة رياضة كرة القدم، وساير تطورها حتى غدى اليوم عائقا حقيقيا يمتص روح ونبل المبادئ الرياضية، ويشكك في طهرها.

إن مختلف الأحداث الذي التقطتها عدسة التاريخ الرياضي تؤكد أن ميادين كرة القدم كانت ولا تزال أهم مسرح لهذه الإحداث .

فمأساة هيلسبورو بـ شيفيلد سنة 1989، والتي شهدت وفاة 94 شخصا وإصابة 170 آخرين ما هي إلا حلقة من مسلسل الرعب والأسى الذي حصد مئات الضحايا عبر السنين، فلطخ جبين كرة القدم، وبقي وصمة عار خالدة. فمشاهدها المروعة التي يشيب لهولها الولدان لم تهز انجلترا وحدها هزا، بل أزت العالم بأسره أزا.

من هنا تبرز الحاجة إلى ضرورة دراسة سلوك اللاعبين الناجم عن ممارستهم لرياضة كرة القدم حتى ندرك دوافع هذا السلوك – إيجابيا كان أم سلبيا – فنرقع القليل مما تفرقع .

ولقد سبق للكثير من الأخصائيين أن تناولوا حيثيات هذا الموضوع بالدراسة في جوانب مختلفة وعديدة دون ربطة مباشرة - في كثير من الدراسات – برياضة كرة القدم. فـ : جون ماري بروم (BROHM)، و"جاك بوشار" (BEAUCHARD)، وجورج ماغنان (MAGNAN)، وغيرهم اتجهوا في دراستهم لهذا الموضوع اتجاها اجتماعيا محضا .

أما أنظار أخصائيي علم النفس كـ : سيمون فرويد (FREUD) و"ميشال بوي" (BOUET)[89] فقد اتجهت إلى دراسة هذا الموضوع من الزاوية النفسية البحتة.

في حين اهتمت الدراسات التي قام بها كل من :"ريشار بفيستر" (PFISTER)[90] و"برنار جو" (JEU)[91] و"دومينيك ديفوشال" (DUVAUCHELLE)[92]، وغيرهم بالجانب النظري العام دون التطرق لمختلف أوجه هذا الموضوع.

ولعل أقرب من تناول هذا الموضوع بالدراسة هو "جون لويس دوهي" (DESHAIES)[93]، غير أنه ركز في دراسته على تصرفات الجماهير فقط.

المدخل العام للبحث

- الإشكالية:

[89] - BOUET (M) : Les motivations des sportifs, ed. Universitaires, 1974.
[90] - PFISTER ® : Evaluation des interactions agressives dans le F.B en fonction de la catégorie d'âge des pratiquants, centre de recherche UEREPS.
[91] - JEU (B) : Le sport, la Mort, La violence, Ed. Universitaires, 197 .2
[92] - DUVAUCHELLE (D) : Le F.B, le plaisir, la violence, collection « sport.libre », le solitaire, 1979.
[93] - DESHAIES (J,L) : Football, spectacle et violence, Ed CHIRON, Paris, 1987.

إن كرة القدم رياضة جماعية تحكمها قوانين تقديرية قوامها الاحتكاك الذي يؤدي في الكثير من الأحيان إلى التناوش والتداغش والتدافع من اجل الحصول على الكرة أو المحافظة عليها، لبسط سلطة الذات الفردية والجماعية، وتحقيق نتيجة ايجابية من خلال تسجيل الأهداف . وتتحكم في هذه الرياضة عدة أطراف فاعلة لها دور متفاوت في التأثير والتأثر.

ويعتبر اللاعبون احد أهم هذه الإطراف الفاعلة باعتبارهم الممارسين لهذه الرياضة، والمتلقين لتعاليمها ومحتواها، ومختلف جوانب التحضير فيها والمتمثلة أساسا في:

- التحضير البدني- التحضير المهاري – التحضير الخططي – التحضير النفسي- النظري.

إن لكل جانب من جوانب التحضير هذه دورا أساسيا وهاما في تلقين قواعد هذه الرياضة من جهة، وفي ديناميكية التأثير والتأثر بميكانيزماتها فيزيولوجيا ومورفولوجيا ونفسيا من جهة أخرى.

إنه ومن خلال هذه المعطيات القاعدية تتضح معالم إشكالية هذا البحث، والمتمثلة في :

هل تعتبر رياضة كرة القدم في حد ذاتها مصدرا للسلوكات السلبية للاعبين أثناء المباريات ؟ وهل يمكن لجوانب التحضير الأساسية في رياضة كرة القدم أن تؤثر سلبا أو إيجابا على سلوك اللاعبين أثناء المباريات ؟

- المفاهيم الدالة :

- كرة القدم : هي رياضة يمارسها 22 لاعبًا أساسيًا موزعين على فريقين مع 7 لاعبين احتياطيين من كل جهة. يسعى كل فريق لإدخال الكرة في شباك الآخر، بدون استعمال الأيدي في فترة زمنية مقدارها 90 دقيقة موزعة على شوطين (Le petit LAROUSSE 2006 : 475).

- **السلوك:** هو نتائج تفاعل خصائص الفرد البيولوجية مع خصائص بيئته المحيطة، وتحدد هذه العوامل مواقفه تجاه الأفراد والأشياء (قطامي وعدس 2005: 14).

- **المباراة:** هي اختبار رياضي يجمع عدة فرق أو رياضيين، يتم فيها إبراز مختلف القدرات.Le petit LAROUSSE (2006 : 272).

- الدراسات السابقة والمشابهة:

كثيرة هي الدراسات التي تناولت موضوع تنامي ظاهرة العنف والشغب في رياضة كرة القدم غير أن أكثرها اهتم بالجوانب الاجتماعية، والنفسية، والسياسية، والاقتصادية، وهي جوانب هامة ورئيسية. وحتى البعض الآخر من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في شقة الرياضي اهتمت بسلوك الجماهير أكثر من سلوك اللاعبين . ومن بين هذه الدراسات نذكر :

- مستويات العدوانية لدى السباحين الذكور المشاركين في الرياضة الاحتكاكية والرياضات غير الاحتكاكية.
- العدوانية والقدرة على مكافحتها في الأداء الرياضي.

- تحليل العدوانية لدى المشاركين الذكور في الرياضة الطلابية.
- دراسة تحليلية لظاهرة شغب الملاعب الرياضية في الوطن العربي.
- ظاهرة الشغب في مباريات كرة القدم بجمهورية مصر العربية.
- ظاهرة العدوان عند لاعبي كرة القدم الجزائرية.
- العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية .

- أهداف البحث وأهميته: تتمثل أهداف البحث في:

- دراسة حيثيات وثنايا رياضة كرة القدم.
- دراسة سلوك لاعبي كرة القدم أثناء المنافسات
- دراسة علاقة جوانب التحضير في رياضة كرة القدم وتأثيرها على اللاعبين.

إن هذا البحث يكتسي أهمية بالغة تبعا لما تشهده الساحة العالمية عموما والوطنية خصوصا من مظاهر عنف وشغب في مختلف ملاعب كرة القدم كثيرا ما تسببت في ماسي والام لممارسيها أو متابعيها أو حتى لمن لا علاقة له بها.

إن ما يحدث في الكثير من ملاعب كرة القدم من مظاهر مشينة، تعدت عواقبها الأضرار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يمكن ترقيعها ليمس الجوانب التربوية والأخلاقية التي لا يمكن ترقيعها،لأنها ليست خرقة بالية إنما هي معالم شخصية الأفراد والجماعات.

- الفـرضيات:

تماشيا مع إشكالية البحث، وللإجابة على الأسئلة المطروحة وضع الباحث الفرضيات التالية:

1- الفرضية العامة :

إن رياضة كرة القدم تعتبر مصدرا للسلوكات السلبية والإيجابية للاعبين أثناء المباريات.

2-الفرضيات الفرعية(الجزئية) :

- إن سلوك لاعبي رياضة كرة القدم يتأثر بنتيجة المباريات.

- إن عدم تطبيق اللاعبين لقوانين رياضة كرة القدم يؤدي إلى السلوك السلبي للاعبين أثناء المباريات .

- إن لكل نوع من أنواع التحضير في رياضة كرة القدم، البدني والمهاري والخططي والنفسي والنظري تأثيرا متباينا على سلوك اللاعبين أثناء المباريات.

إن كل فصل من هذه الفصول ألم بجانب من جوانب هذا البحث سواء في جانبه الرياضي بما يحتويه من مختلف أنواع التحضير أو بجانبه النفسي وما يتضمنه من تأثيرات و تأثرات للاعبين .

منهج البحث ونوعية الدراسة :

إن اختيار المنهج الملائم والمناسب لبحث ما، يرجع بالدرجة الأولى إلى طبيعة المشكلة المراد دراستها، ومدى توفر الإمكانيات الضرورية لهذا البحث.

وتماشيا مع طبيعة موضوع هذا البحث الذي يدرس ظاهرة اجتماعية استفحل خطرها، واشتد عودها، لتصبح خطرا حقيقيا يهدد أسس بنيان المجتمعات، ويمتص روح ونبل المبادئ الرياضية، فإن المنهج الوصفي هو الأقرب لمعالجة أبعاد تأثير ممارسة رياضة كرة القدم على سلوك اللاعبين أثناء المباريات، ذلك أن المنهج الوصفي، وبالإضافة إلى دراسته للظواهر الطبيعية والاقتصادية والسياسية الراهنة، فهو يدرس مختلف الظواهر الاجتماعية دراسة كيفية توضح خصائصها، ودراسة كمية تبين حجمها وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، كما يساهم في تصوير ما هو كائن والبحث والتقصي والتدقيق في الأسباب والمسببات للظاهرة المدروسة.

إن استخدام المنهج الوصفي،سمح للباحث بجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بمختلف جوانب التحضير في كرة القدم بدنيا كان أو مهاريا أو خططيا أو نفسيا أو نظريا، ثم تحليل هذه المعلومات والبيانات للوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم واقع ممارسة رياضة كرة القدم، وتفاعل المجتمع مع هذه الرياضة.

عينةالبحث :

تتكون عينة البحث من لاعبي كرة القدم وفرق القسمين الوطنيين الأول والثاني ، وهي بالنسبة للاعبين عشوائية طبقية .

وعليه وبعد اختيار وتحديد الأقسام ، لجأ الباحث إلى اختيار العينة العشوائية البسيطة التي قوامها 06 لاعبين من كل فريق ، أي بمجموع نظري تعداده 192 لاعبا ، وتعداد فعلي مقداره 176 لاعبا.

أما بالنسبة لفرق القسمين الوطنيين الأول والثاني والمقابلات التي أجروها فقد تم اختيارها وفق ما سمح بإجراء الملاحظات عليها .

-أدوات البحث:

تمثلت *أدوات البحث المستعملة في* :

- الملاحظة :

لقد شملت الملاحظة أنماط السلوك والتصرفات التالية :

الأخطاء المرتكبة -الاحتجاجات -الاشتباكات مع المنافس .

لقد أجرى الباحث 08 ملاحظات ميدانية لفرق القسم الوطني الثاني و 10 ملاحظات لمقابلات القسم الوطني الأول مع احترام الأسس المنهجية للملاحظات .

- الاستبيان :

شمل الاستبيان 27 سؤالا قسمت إلى ثلاث محاور رئيسية خضعت لاختباري الصدق و الثبات .

-طريقة معالجة البيانات:

لقد استعمل الباحث الأدوات الإحصائية التالية :

-المتوسط الحسابي.

-الانحراف المعياري.

-معامل ارتباط بيرسون .

-قياس الإحصائي (T)

-الإحصائي مربع كاي X2

-الدراسة الاستطلاعية:

لقد ساهمت الدراسة الاستطلاعية في وضع أسس الدراسة الرئيسية من خلال توزيع استبيان أول ضم 03 محاور

أساسية وزعت على 135 مدربا . واستبيان ثاني وزع على لاعبي أحد الفرق الجزائرية للقسم الوطني الثاني مع إجراء ثلاث ملاحظات ميدانية تجريبية لتسهيل عملية إجرائها .

عرض و تحليل ومناقشة نتائج الملاحظات :

حصيلة الملاحظات لمقابلات القسم الوطني الثاني :

التصرفات المقابلات	الأخطاء المرتكبة		الاحتجاجات		الاشتباكات مع المنافس	
	التصرفات المقابلات	فارق المعدل	الأخطاء	فارق المعدل	الاحتجاجات	فارق المعدل
الأولى		0.13	12	0.08	07.44	0.04
الثانية	0.10	09.30	0.14	13.02	0.06	05.58
الثالثة	0.16	15.04	0.09	08.46	0.05	04.70
الرابعة	0.05	04.70	0.01	0.94	0.03	02.82
الخامسة	0.10	09.50	0.04	03.80	0.09	08.55
السادسة	0.12	11.16	0.07	06.51	0.04	03.72
السابعة	0.06	05.52	0.16	14.72	0.03	02.76
الثامنة	0.17	15.64	0.15	13.80	0.07	06.44

حصيلة الملاحظات لمقابلات القسم الوطني الأول :

التصرفات المقابلات	الأخطاء المرتكبة		الإحتجاجات		الإشتباكات مع المنافس	
	فارق المعدل	الأخطاء	فارق المعدل	الإحتجاجات	فارق المعدل	الإحتجاجات
الأولى	0.05	04.65	0.02	01.86	0.04	03.72
الثانية	0.06	05.58	0.03	02.79	0.04	03.72
الثالثة	0.13	12.09	0.04	03.72	0.02	01.86
الرابعة	0.12	11.04	0	0	0.02	01.84
الخامسة	0.01	0.93	0.09	08.37	0.03	02.79
السادسة	0.08	07.44	0.03	02.79	0.02	01.86
السابعة	0.29 / 0.16 / 0.13	26.68 / 14.72 / 11.96	0.41 / 0.45 / 0.04	37.72 / 41.40 / 3.68	0.02	01.84
الثامنة	0.16	14.88	0.05	04.65	0.03	02.79
التاسعة	0.04	03.72	0.01	0.93	0.02	01.86
العاشرة	0.06	05.64	0.02	01.88	0.02	01.88

حصيلة نتائج الملاحظات للقسمين الوطنيين الأول و الثاني :

التصرفات	الأخطاء المرتكبة			الإحتجاجات			الإشتباكات مع المنافس		
النتيجة	العدد	الوقت (د)	المعدل (د)	العدد		الوقت (د)	المعدل (د)	العدد	الوقت (د)	المعدل (د)
				ص	خ					
التعادل	295	805	0.36	24	69	805	0.12	61	805	0.07
				93						
الفوز	202	751	0.26	18	33	751	0.06	31	751	0.04
				51						
الهزيمة	51	119	0.42	5	15	119	0.16	14	119	0.11
				20						

ويمكن تجسيد محتويات هذا الجدول من خلال المدرج التكراري الإجمالي الموالي:

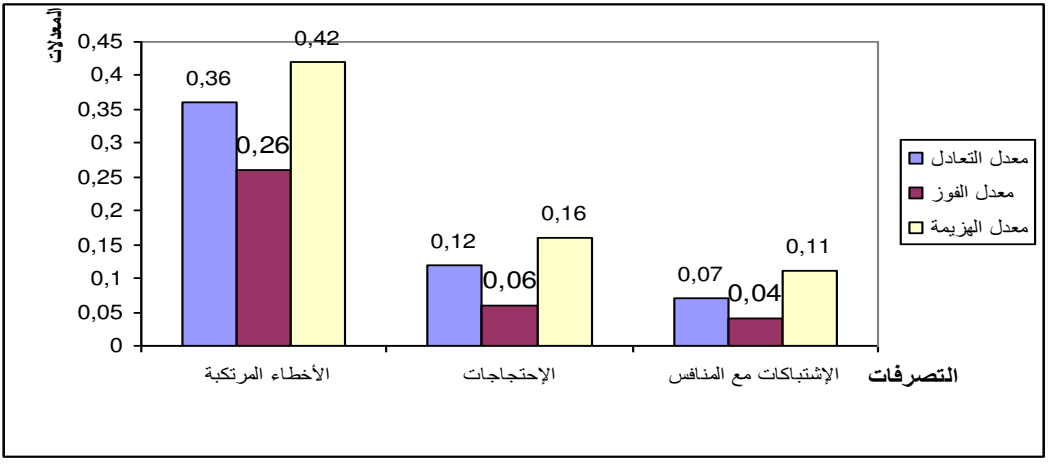

المعالجة الإحصائية لنتائج القسمين الوطنيين الأول والثاني :

الفرضية الصفرية : لا يتأثر سلوك لاعبي كرة القدم بنتيجة المباريات .

الفرضية البديلة : يتأثر سلوك لاعبي كرة القدم بنتيجة المباريات .

التصرفات / الأقسام	الأخطاء المرتكبة	الإحتجاجات	الإشتباك مع المنافس
الثاني	(t) =7.5(دال)	(t) =4.86(دال)	(t) =7.04(دال)
الأول	(t) =5.7(دال)	(t) =3.90(دال)	(t) =9.75(دال)

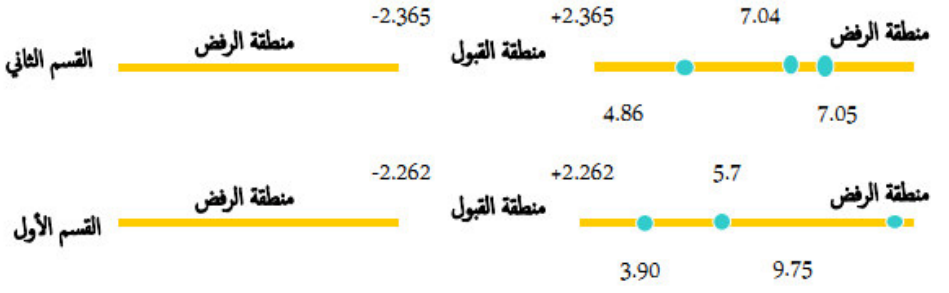

إن جميع قيم (t) تقع على يمين القيمة الحرجة وفي منطقة الرفض وهو ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بالفرضية البديلة .

المعالجة الإحصائية لنتائج الفرضية الثانية من خلال الملاحظة :

أما بالنسبة للفرضية الثانية المتعلقة بقوانين كرة القدم وهي فرضية متجهة على عكس الفرضية الأولى فقد صيغت فرضيتاها الصفرية و البديلة كما يلي :

الفرضية الصفرية : إن عدم تطبيق اللاعبين لقوانين كرة القدم لا يؤدي إلى السلوك السلبي للاعبين أثناء المباريات.

الفرضية البديلة : إن عدم تطبيق اللاعبين لقوانين كرة القدم يؤدي إلى السلوك السلبي للاعبين أثناء المباريات .

القسم الوطني الأول				المقابلات	القسم الوطني الثاني			
نسبة الخطأ (%)	الخاطئة	الصحيحة	مجموع الإحتجاجات		مجموع الإحتجاجات	الصحيحة	الخاطئة	نسبة الخطأ (%)
80	08	02	10	الأولى	10	02	8	80
70	07	03	10	الثانية	12	01	11	91.66
85.71	06	01	07	الثالثة	15	05	10	66.66
75	06	02	08	الرابعة	10	03	07	70
62.5	05	03	08	الخامسة	13	03	10	76.92
57.14	04	03	07	السادسة	09	03	06	66.66
75	06	02	08	السابعة	09	03	06	66.66
57.14	04	03	07	الثامنة	10	03	07	70
25	01	03	04	التاسعة				
71.43	05	02	07	العاشرة				

القسم الثاني +2.365 6.257 منطقة الرفض

إن جميع قيم (t) للقسمين الأول والثاني تقع على يمين القيمة الحرجة و في منطقة الرفض و هو ما يجعلنا نرفض النظرية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة .

عرض وتحليل و مناقشة نتائج الإستبيان :

جدول خاص بنتائج الإستبيان.

البنود	الاختبار الإحصائي				
	كا^2 محسوبة	كا2 الجدولية عند 0.05	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	النتيجة
4	79.273	5.99	2	6.11E-18	وجود فرق معنوي
5	121.682	5.99	2	3.78E-27	وجود فرق معنوي
6	122.778	5.99	2	2.18E-27	وجود فرق معنوي
7	24.006	5.99	2	6.13E-06	وجود فرق معنوي
8	190.784	5.99	2	3.73E-42	وجود فرق معنوي
9	83.187	5.99	2	8.63E-19	وجود فرق معنوي
10	163.682	5.99	2	2.86E-36	وجود فرق معنوي
11	192.489	5.99	2	1.59E-42	وجود فرق معنوي
12	45.416	5.99	2	1.37E-10	وجود فرق معنوي
13	40.576	5.99	2	1.55E-09	وجود فرق معنوي
14	108.4	9.49	4	1.60E-22	وجود فرق معنوي
15	173.657	9.49	4	1.72E-36	وجود فرق معنوي
16	108.284	5.99	2	3.06E-24	وجود فرق معنوي

17	52.989	5.99	2	3.12E-12	وجود فرق معنوي
18	135.693	5.99	2	3.42E-30	وجود فرق معنوي
19	57.420	5.99	2	3.40E-13	وجود فرق معنوي
20	23.67	5.99	2	7.25E-06	وجود فرق معنوي
21	177.693	5.99	2	2.60E-39	وجود فرق معنوي
22	87.966	5.99	2	7.91E-20	وجود فرق معنوي
23	119.46	5.99	2	1.15E-26	وجود فرق معنوي
25	273.045	5.99	2	5.12E-60	وجود فرق معنوي
26	133.006	5.99	2	1.31E-29	وجود فرق معنوي
27	129.551	5.99	2	7.39E-29	وجود فرق معنوي

إن مختلف هذه النتائج سواء المتعلقة بالملاحظات التي أجريت على فرق القسمين الوطنيين الأول والثاني أو تلك المتعلقة بالاستبيان الذي شمل 176 لاعبا، تؤكد صحة الفرضيات التي جاءت في البحث .

خاتمة:

إن ممارسة رياضة كرة القدم لم تخلو يوما من مظاهر يندى لها الجبين فقد حصدت آلاف الضحايا عبر السنين ، بما صاحبها من أحداث كثيرا ما انطلقت شرارتها من تصرفات أهم عنصر من عناصرها الفاعلة ، ألا وهم اللاعبون ، الذين يبذلون خلال مقابلاتهم الرياضة قصارى جهودهم .

إنه ومن هذه الزاوية كان منطلق هذا البحث الذي سطر له كإشكالية مدى كون رياضة كرة القدم في حد ذاتها مصدرا للسلوكيات السلبية للاعبين أثناء المباريات ، وهل أن لجوانب التحضير المختلفة تأثير كذلك على سلوك اللاعبين ؟

ولهذا الغرض ، فقد وضع الباحث ثلاث فرضيات حاول- من خلال استعمال المنهج الوصفي عبر ما يتيحه من أدوات كالاستبيان و الملاحظة – وضعها على محك التحقيق أو الرفض .

لقد أفضت نتائج هذه الدراسة التي شملت في شقها الأول مجموعة من الملاحظات الميدانية لمقابلات القسمين الوطنيين الثاني والأول ، وفي شقها الثاني مجموعة من اللاعبين من خلال الاستمارة التي وجهت لهم ، إلى تأكيد فرضيات البحث ، على اعتبار أن النتيجة في مقابلات كرة القدم عامل من بين العوامل التي تثير اللاعبين ، وتحدد مسار سلوكهم ، وتصرفاتهم فوق أرضية الميدان . وهي بهذا المعنى والمضمون ، تصبح سببا لتصرفات تخرج اللاعبين عن تطبيق قوانين كرة القدم . هذه القوانين التي أثبتت الدراسة أن اللاعبين لا يحفظونها و لا يطبقونها نتيجة إهمال جانب هام من جوانب التحضير، ألا وهو التحضير النظري . وهذا يؤدي إلى صدور سلوكات سلبية منافية لمبادئ ممارسة رياضة كرة القدم

كما اتضح من خلال هذه الدراسة أن لكل جانب من جوانب التحضير الأساسية في رياضة كرة القدم دوره ، وتأثيره على سلوك اللاعبين ، وتصرفاتهم أثناء المباريات .

إن كرة القدم رياضة غنية بتنوع المهارات الحركية ، وجمال آدائها ، وهو ما يشرح ويثلج صدور المشاهدين ، ويمرح نفوسهم ،وهو ما يحتم إذا على المختصين تعليمها ، وتلقينها للاعبين عبر ملاحب علمية تربوية متناسقة ، بعيدة كل البعد عن بؤر التوتر ، ومواطن الانفعال ، ومرابض الصراع حتى نضمن متعتها ، و نتفادى آلامها .

إن هذا البحث ، ورغم ما جاء به من معطيات ، فهو لا يخلو من الشوائب التي لازمته خلال فترة إنجازه .كما أنه لا يمثل إلا وتدا من أوتاد عدة يجب تشييدها لإخراج رياضة كرة القدم من دوامة العنف ، ووحل الشغب ، والسمو بها إلى مصاف المتعة ،ومقام الإبداع .

إقتراحات:

تماشيا مع محتوى هذه الدراسة ، والنتائج التي خلص الباحث إليها ، يمكن إدراج الاقتراحات التالية :

- وضع نظام موازي لتشجيع الروح الرياضية ، وتطبيق قوانين كرة القدم فرديا واجتماعيا، يوازي نظام التنقيط الحالي المبني على أساس النتائج الميدانية المسجلة مع رصد مكافآت قيمة له .

- دراسة نظام التنقيط الحالي الذي يعطي للفوز ثلاث (03) نقاط وللتعادل نقطة واحدة (01) وللهزيمة صفر (0) ، لأن التعادل هو منتصف الفوز والهزيمة ، وبالتالي فبعد التعادل عن الفوز والهزيمة مبدئيا يجب أن يكون متساويا .

والنظام الأقرب هو منح نقطتان (02) للفوز ونقطة (01) للتعادل وصفر (0) للهزيمة .

- إلزامية توظيف أخصائيين نفسانيين في جميع الفرق ولمختلف الفئات من صنف الأصاغر إلى صنف الأكابر لرعاية اللاعبين ، وتغيير فلسفة النتيجة فوزا كانت أو هزيمة أو تعادلا في أذهانهم.

- التكفل بالفئات الصغرى من حيث التأطير بمدربين حاملين لشهادات جامعية ،لحسن الرعاية .

-توفير الوسائل المادية للتدريب التي تساعد على حسن الأداء والتعليم والإكتساب الصحيح للمهارات الحركية والقدرات الخططية والصفات البدنية، وترفع معنويا من الحس الثقافي للاعبين .

- توفير الملاعب الصالحة للممارسة الرياضية بجميع ما تحتويه من مرافق متطورة ، ووسائل متحضرة ، تيسر من مهام اللاعبين ، وتجبرهم ذهنيا وفعليا لاحترامها والتعامل معها بوعي شديد.

-إنشاء مراكز تكوين متعددة وعلى أعلى مستوى.

-الاهتمام بمختلف جوانب التحضير دون إفراط أو تفريط.

- تخصيص دروس نظرية لكل جوانب ممارسة رياضة كرة القدم عند الفئات الصغرى ، ونظام تقييم يكون مقياسا للممارسة الميدانية.

- إدراج وتخصيص دروس قانونية لأخصائيين في القانون في المخطط السنوي لجميع الفئات لشرح ضوابط القواعد القانونية.

- التقنين المالي لرياضة كرة القدم تماشيا مع سلم القيم لمختلف المهن .

- ترشيد المال العام ، ووضع ميكانيزمات المراقبة القضائية الحقيقية لسد المنافذ امام من يسيؤون بتصرفاتهم لرياضة كرة القدم.

- تطهير التأطير الإداري واللوجستيكي ليساهم في تربية النشأ على أسس أخلاقية تتماشى وما يقدمه التأطير الفني الراشد.

- ترشيد الإعلام ، وتوجيهه إلى سلم القيم البشرية ، ليخوض في الأساسيات قبل الكماليات .

- تشديد العقوبات المتعلقة بخرق القوانين من طرف لجان الإنضباط على مختلف المستويات .

- إعادة النظر في عدد الحكام تماشيا مع نسبية المساحة مقارنة بالرياضات الجماعية الأخرى .

- تدقيق وتمحيص القوانين بما يحد من شساعة السلطة التقديرية للحكم التي كثيرا ما تكون محل انتقاد واحتجاج .

قائمة المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية

1. أحمد أمين فوزي : مبادئ علم النفس الرياضي (المفاهيم و التطبيقات) ،دار الفكر العربي ، القاهرة ،.2003

2. د. أحمد حسين الرفاعي : مناهج البحث العلمي ، دار وائل للنشر ، الأردن ،2005.

3. أحمد يحي الزق : علم النفس ، دار وائل للنشر ، عمان –الأردن- 2006.

4. تيرس عوديشو أنويا : دليل الرياضي للإعداد النفسي ،دار وائل للنشر ، عمان – الأردن -2002.

5. جودت عزت صفوت : اساليب البحث العلمي ، دار الثقافة للنشر و الإشهار ، عمان – الأردن -2000.

6. د. حنفي محمود مختار: الأسس العلمية في تدريب كرة القدم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1990.

7. د. ذوقان عبيدات ، د. سهيلة أبو الصمد : البحث العلمي ، دار الفكر ، الأردن ،2002.

8. كمال جميل الربضي : التدريب الرياضي للقرن الواحد و العشرين ،دار وائل للنشر ، عمان ،2004.

9. محمد حجاج: التعصب والعدوان في الرياضة (رؤية نفسية إجتماعية)،مكتبة الأنجلوالمصرية، القاهرة، 2002.

10.د. محمد حسن علاوي : سيكولوجية العدوان في الرياضة (رؤية نفسية إجتماعية) ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ،2002.

11.د. محمد حسن علاوي : علم نفس التدريب و المنافسة الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،2002.

12.د. مصطفى عشوي : مدخل إلى علم النفس المعاصر ، ديوان المطبوعات الجامعية .1994.

13.د. مفتي إبراهيم حماد: تمرينات الإحماء والمهارات في برامج تدريب كرة القدم،مركز الكتاب،القاهرة 1998.

14.د. مهند حسين البشناوي ، أحمد إبراهيم الخوجا : مبادئ التدريب الرياضي ، دار وائل للنشر و التوزيع ، الأردن -2005.

15.ميشيل أرجابيل : علم النفس و مشكلات الحياة الإجتماعية ، دار القلم ، الكويت ،1978 .

16.د. صدقي نور الدين محمد : علم النفس الرياضة ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ،2004.

17.عبد الرحمان عيسوي : معالم علم النفس ،دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت ،1984.

18.د. عبد المعطي محمد عساف ،د. يعقوب عبد الرحمان ،د. مازن مسوده : التطورات المنهجية و عملية البحث العلمي ،دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان –الأردن – 2002.

19.عدنان يوسف العتوم و آخرون : علم النفس التربوي ،دار المسيرة ن .ت.ط عمان – الأردن -2005.

20.د.يوسف قطامي ،د. عبد الرحمن عدس : علم النفس العام ،دار الفكر ، عمان –الأردن-2005

قائمة المراجع باللغة الفرنسية

21. BEAUCHARD(J) : La puissance des foules, Ed.P.U.F,Paris,1985.

22. BETTI(E) : La tactique moderne en football, Ed.EPS,Moscou,1974.

23. BOUET(M) : Les motivations des sportifs,Ed.universitaires, Paris 1974.

24. BROHM(J.M) : Sociologie politique du sport,corps et culture,Ed.U.J.P,Delarge,1976.

25. CALWIN(Y) : WATY(J) : Entrainement de football,Ed.Actio, Paris,2006.

26. CHTODNER(Kh),VOLF(V) : L'entrainement des footballeurs,Ed,EPS, Moscou,1970.

27. DESHAIES(J.L): football, spéctacle et violence,Ed,chiron,Paris,1987.

28. DOUCET(C) : football,entrainement tactique,Ed.Amphora,Paris,2002.

29. DOUCET(C) : Football,perfectionnement tactique,Ed.Amphora, Paris 2005.

30. DROESBEKE(J.J) : Elements de statistique,Ed.OPU,Alger 1988.

31. EBOMOUA(D) : La préparation physique spécifique du footballeur par compartiment de jeu, Ed.Thot,France,2004.

32. FREUD(S): Malaise dans la civilisation,Ed.P.U.F,Paris,1971.

33. GILL COMETTI : Football et musculation,Ed.Actio,Paris1993.

34. GILL COMETTI : La préparation physique en football,Ed, Chiron, Paris,2002.

35. GOVAERT(S) : Football et violence,manuel comeron,Boeck universitaire,1995.

36. GRINDLER(K): Préparation technique,tactique des footballeurs, Ed, EPS, Moscou, 1976.

37. HERBIN(R),RETHACKER(J.P): Football,la technique,la tactique, l'entrainement Ed. Robert Laffont, Paris,1976 .

38. JAROV(K): Préparation psychologique du Sportif,Ed.EPS,Moscou,1967.